المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 19-07-2006
الصفحـات : 10
العـــدد : 15792
المسلسل : 61

ملف صحفي

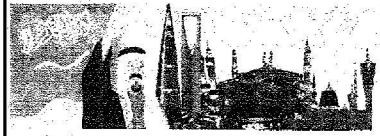

سمو ولي العهد يلتقي شيراك ودوفيلبان وكبار المسؤولين

الحرب فى لبنان على طاولة المباحثات السعودية الفرنسية

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 19-07-2006 العـــدد : 15792
الصفحـات : 10 المسلسل : 61

حسن الصبحي - (موفد المدينة
- باريس) - عادل السلمي - جدة

يتوقع المراقبون السياسيون ان تبحث المملكة العربية السعودية وفرنسا عن سبل معالجة الموقف الذي تشهده الاراضي اللبنانية حالياً بسبب العدوان الحربي الاسرائيلي، وقال مراقبون ان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، المتوقع ان يصل الى العاصمة الفرنسية باريس غداً الاربعاء سيبحث مع الزعماء الفرنسيين مجمل القضايا الثنائية وكذلك القضايا السياسية الراهنة في المنطقة.وسيلتقى سمو ولي العهد خلال هذه الزيارة التاريخية بالرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء دومينيك دوفيلبان ووزيرة الدفاع الفرنسية ميشيل أليوماري وعدد من كبار الوزراء والمسئولين الفرنسيين، وستعقد جلسات مباحثات رسمية.ووصف عدد من السياسيين أن هذه الزياره ذات أهمية خاصة ، وتعتبر امتداد للزيارات السابقة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين الى عدد من الدول الآسيوية والغربية ، وذكروا بأن فرنسا دولة مهمة وتستمد أهميتها من كونها عضوا في مجلس الأمن الدولي وأيضا عضوا في الاتحاد الأوروبي، مؤكدين على ان زيارة سمو ولي العهد الى دولة عظمى مثل فرنسا في هذا التوقيت بالذات تمثل اهمية كبرى للثقل الذي تمثله المملكة في محيط العالم الاسلامي والعربي ومنطقة الشرق الاوسط اضافة الى الثقل الذي تمثله فرنسا على السياسة الدولية وموقعها المتميز بين دول مجموعة الثماني التي اجتمعت أولئل هذا الاسبوع في سان بطرسبرغ. وقال المحللون ان الاوضاع التي تشهدها الاراضي اللبنانية من عدوان الجيش الاسرائيلي ستكون حاضرة على طاولة المباحثات السعودية الفرنسية وستلقي هذه القضية بظلالها على المباحثات الرسمية بين الجانبين على مدى ايام الزيارة الثلاثة، ويشير المراقبون الى ان العلاقات الثنائية بين المملكة وفرنسا وسبل تطويرها وتنميتها ستكون من ابرز ما سيتم مناقشته بين الجانبين في هذه الزيارة اضافة الى ابرام الصفقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

تحرك مبارك ومدروس

في البداية تحدث الدكتور عبدالرحمن العصيل استاذ العلاقات الدولية والعلوم السياسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن قائلا : هي ليست البداية بل هي امتداد لزيارات سابقة قام بها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين للصين وباكستان واليابان وغيرها من الدول وتعتبر هذه الزيارات علامة انفتاح للمملكة العربية السعودية على العالم كله وهي محاوله لبناء جسور على أسس صحيحة مع كل دول العالم . والمملكة بالطبع لا تضع بيضها في سلة واحدة ولا تبني علاقاتها دائما في اتجاه واحد ولكن في كافة الاتجاهات.

والتحركات والزيارات التي قام بها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين دليل على الانفتاح غير المحدود للمملكة على جميع دول العالم شرقا وغربا وبناء جسور على أسس واضحة وجلية وشفافة مع هذه الدول . وللأسف يدعي البعض أن علاقتنا مع الغرب فقط والصحيح عكس ذلك بل لدينا علاقات متميزة مع كافة دول العالم والمملكة تحاول أن تستفيد من تلك العلاقات في دعم قضايانا المشروعة كالقضية الفلسطينية وقضايا أخرى، ولاشك بأن هذا التحرك تحرك مبارك ومدروس ، ونحن المواطنون ندعمه بكل ما نملك من قوة .

فرنسا لها علاقات تاريخية بالمملكة

أما الدكتور علي دبكل العنزي عضو مجلس

المصـــــدر :	المدينة المنورة		
التـــاريخ :	19-07-2006	العـــدد :	15792
الصفحـات :	10	المسلسل :	61

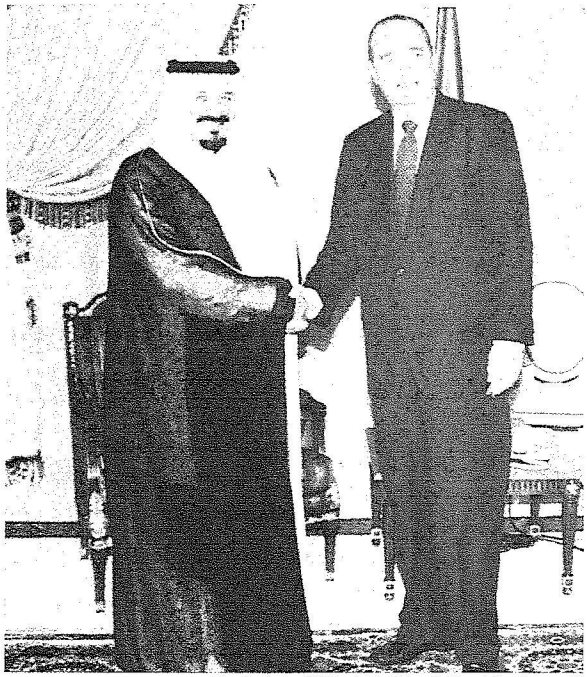

الامير سلطان والرئيس الفرنسي خلال زيارة سابقة لشيراك الى المملكة

المملكة تبني جسور علاقاتها على أسس واضحة وجليه مع جميع الدول

الشورى والكاتب السياسي المعروف فقد قال : أعتقد بأن زيارة سمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز لفرنسا ستكون رافدا لاستراتيجية المملكة الحديثة بتنويع استراتيجيتها السياسية والاقتصادية وعدم الاعتماد على جهة واحدة ففرنسا عضو دائم في مجلس الأمن ودولة لها تأثيرها في الاتحاد الأوروبي ولها علاقاتها التاريخية مع المملكة العربية السعودية وأعتقد أنه شيء منطقي أن تضع المملكة استراتيجية في تقوية علاقتها مع فرنسا سواء اقتصادية او عسكرية او سياسية أو غيرها ولاسيما أن كانت زيارة جاك شيراك الأخيرة إلى المملكة قد عززت هذا التوجه وأعتقد أن المملكة في السابق والآن تتبوأ مكانة كبيرة في المنطقة على المستوى الأقليمي والمستوى العالمي لحفظ توازن المنطقة وتجنيبها المخاطر السياسية والتقلبات التي تحدث في كثير من المناطق الآن .

التوازن يحقق السلام ويساعد على التنمية

أما الدكتور أنور عشقي رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية فقد قال: المملكة العربية السعودية لها سياسة معينه أسس قواعدها الملك عبدالعزيز رحمه الله وهي أن تكون المملكة على علاقة جيده مع دول العالم وهو ما يحصل الآن فالمملكة تملك علاقات قوية مع بلدان العالم شرقا وغربا، أيضا المملكة تؤمن بالتوازن الاقتصادي والعسكري والثقافي في المنطقة لهذا أستدعى الملك عبدالعزيز رحمه الله الولايات المتحدة للتنقيب في البترول وذلك حينما كانت المنطقة تحت الهيمنة البريطانية وبذلك حقق رحمه الله التوازن لأن هذا التوازن سيحقق السلام وأيضا بالتالي يساعد على التنمية ويمنع الاحتكار فالمملكة العربية السعودية في علاقاتها مع الشرق ومع الغرب ومع أفريقيا وغيرها تصب في هذا الاطار ، فزيارة سمو ولي العهد الأمين الى فرنسا تسير في هذا الاطار أولا تسير في اطار العلاقات المشتركة بين الدولتين وتنميتها وتقويتها وتعزيزها على الصعد الثلاثة العسكرية والثقافية والتجارية .

الآن المملكة مقبلة على مستقبل نهضوي كبير سواء كان في التجارة او الصناعة أو في

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 19-07-2006 العـــدد : 15792
الصفحـات : 10 المسلسل : 61

الثقافة، لذلك كل هذه الزيارت التي تحدث الآن هي تدخل في اطار الخطة المستقبلية للمملكة العربية السعودية.نحن نعلم بأنه حينما يكون هناك اسلام وغرب في عصر العولمة يكون هناك صراع ثقافي لكن استدعاء الفرانكفونية الفرنسية للشرق الأوسط واستدعاء الثقافة الصينية والثقافة الروسية فهذا معناه أن يتحول هذا الصراع الى حوار حضارات وحوار ثقافات فهذه من المرامي ومن الأهداف التي من وراء هذه الزيارة . أيضا المملكة العربية السعودية تريد أن تحدث اسلحتها وقد يكون هناك ايضا حوار حول تحديث التسليح وخاصة الذي كان مع فرنسا سواء كان في المدرعات أو في القطع البحرية ، وأيضا على المستوى التجاري لفرنسا اهتمامات كبيره بالمصافي فالمدن الصناعية الحديثة الآن في المملكة سوف تحتاج معظمها بعض المصافي لتخفف من بعض المشاكل البترولية الموجودة في العالم وشركة توتال لها باع طويل في هذا المجال فقد يكون لها حضور خلال زيارة سمو ولي العهد .

أيضا الاستثمار في الجانب الثقافي أو الصناعي مهم جدا فهذه الزيارة تحمل الكثير وتصب أيضا في الخطة الاستراتيجيه المستقبلية للمملكة.

الزيارة مكملة لزيارة شيراك

ووصفت هوازن نصيف الباحثة في العلاقات الخليجية الأوروبية الزيارة بأنها مهمة للغاية ، وتعتبر أيضا مكملة لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الأخيرة إلى المملكة .

أيضا فرنسا تلعب دورا كبيرا ومؤثرا وذا أهميه كبرى فبالتالي فان تقوية العلاقات مع فرنسا في الفترة الحالية مهم جدا ويصب في مصلحة المملكة العربية السعودية وفرنسا ودول المنطقة جمعاء.